

## الشرق الأوسط الأكثر تضرراً من تعاضل إنتاجها أميركا لا تخاف من نزوب النفط



محمود عيسى

استعرضت مجلة ميد تاريخ إنتاج النفط لاسيما من حيث أهميته للولايات المتحدة منذ عام 1859 عندما اكتشف الذهب الأسود للمرة الأولى في ولاية بنسلفانيا مؤذنا بولادة صناعة النفط العالمية الحديثة، إلا أنه لم يصبح سلعة ضرورية إلا بعد تطوير محرك الاحتراق الداخلي. وقالت المجلة في تحليل بقلم رئيس التحرير ادموند أو سوليفان إن سياسة الطاقة الأميركية تشكل الآن من خلال الفرص العالمية التي تتيجها الصناعة النفطية وليس عبر التهديد بقطع الامدادات من النفط الخام. وأعرب سوليفان عن اعتقاده بآلا ثمة فرص لتوقف أميركا عن استيراد النفط، حتى لو قلصت وارداتها من دول أوبك، ولكن عجلة القيادة التي توجه تاريخ صناعة الطاقة بدأت تحول مسارها على نحو يؤدي معه ارتفاع الإنتاج المحلي وتعاضل صادرات الغاز إلى إعادة تشكيل الطاقة العالمية، فها هي أميركا، للمرة الأولى منذ أكثر من 7 عقود، تنفض عن نفسها رداء الخوف من نزوب النفط أو فرض حظر عليه، وباتت سياسة الطاقة في واشنطن تتشكل الآن من خلال الفرص العالمية أكثر من التهديد بقطع الامدادات، ولا شك أن منطقة الشرق الأوسط ستكون الأكثر تضرراً من تداعيات هذه التطورات الهائلة، ويتوقع أن يبلغ متوسط

إنتاج النفط الأميركي أكثر من 10 ملايين برميل يوميا في عام 2018 لأول مرة منذ حوالي نصف قرن. وقد تعافت صناعة النفط قبل انتخاب الرئيس دونالد ترامب، لكن إدارته لم تقرر إنهاء اعتماد أميركا على استيراد النفط الخام فحسب، بل تكريس هيمنتها على سوق الطاقة العالمية، ولتحقيق ذلك يجري رفع القيود على مشاريع التنقيب والتطوير والنقل، حيث بدأت أميركا تصدير الغاز وسرعا ما ستصبح مصدرا صافيا للطاقة. ووفقا للتقديرات السنوية لشركة بريتيش بتروليوم، فإن الغاز الأميركي سيشكل ربع إجمالي الإنتاج العالمي بحلول عام 2040. وبالتالي فإن الولايات المتحدة ستستحوذ على أكثر من ربع زيادة الصادرات العالمية من الغاز الطبيعي المسال من الآن وحتى ذلك العام. وكانت الولايات المتحدة تعتبر نفط الشرق الأوسط الحل الأمثل لأزمة طاقة أميركية تلوح في الأفق. وكان الإنتاج المحلي يسجل نموا، ولكنه لم يواكب سرعة نمو الطلب وتزايدت واردات النفط الأميركية بسرعة بعد عام 1945 لتصل إلى مليون برميل يوميا عام 1970. وبحلول نهاية العقد، ارتفع الرقم إلى 7 ملايين برميل يوميا. وفي أعقاب الحظر النفطي الذي فرضته منظمة أوبك بين عامي 1973 و1974، عملت الولايات المتحدة على تقليص اعتمادها على النفط، ولكن ارتفاع أسعاره كان السبب الرئيسي في تراجع واردات. وجاءت موجة جديدة تعاضلت معها واردات بعد انهيار أسعار النفط عام 1986.

الغاز الأميركي سيشكل ربع الإنتاج العالمي بحلول 2040 بلوغ الإنتاج الأميركي أكثر من 10 ملايين برميل لأول مرة منذ نصف قرن

إنتاج النفط الأميركي أكثر من 10 ملايين برميل يوميا في عام 2018 لأول مرة منذ حوالي نصف قرن. وقد تعافت صناعة النفط قبل انتخاب الرئيس دونالد ترامب، لكن إدارته لم تقرر إنهاء اعتماد أميركا على استيراد النفط الخام فحسب، بل تكريس هيمنتها على سوق الطاقة العالمية، ولتحقيق ذلك يجري رفع القيود على مشاريع التنقيب والتطوير والنقل، حيث بدأت أميركا تصدير الغاز وسرعا ما ستصبح مصدرا صافيا للطاقة. ووفقا للتقديرات السنوية لشركة بريتيش بتروليوم، فإن الغاز الأميركي سيشكل ربع إجمالي الإنتاج العالمي بحلول عام 2040. وبالتالي فإن الولايات المتحدة ستستحوذ على أكثر من ربع زيادة الصادرات العالمية من الغاز الطبيعي المسال من الآن وحتى ذلك العام. وكانت الولايات المتحدة تعتبر نفط الشرق الأوسط الحل الأمثل لأزمة طاقة أميركية تلوح في الأفق. وكان الإنتاج المحلي يسجل نموا، ولكنه لم يواكب سرعة نمو الطلب وتزايدت واردات النفط الأميركية بسرعة بعد عام 1945 لتصل إلى مليون برميل يوميا عام 1970. وبحلول نهاية العقد، ارتفع الرقم إلى 7 ملايين برميل يوميا. وفي أعقاب الحظر النفطي الذي فرضته منظمة أوبك بين عامي 1973 و1974، عملت الولايات المتحدة على تقليص اعتمادها على النفط، ولكن ارتفاع أسعاره كان السبب الرئيسي في تراجع واردات. وجاءت موجة جديدة تعاضلت معها واردات بعد انهيار أسعار النفط عام 1986.

## «الصناعات» يعقد ندوة «إدارة الجودة المستدامة»

معنى الجودة الفني والإداري، والإسئلة الثلاثة الكبرى في الجودة، والعدو الأول للجودة، والجودة والأداء المالي، والطريق للتمييز المؤسسي والاستدامة، وضبط الجودة: الأيزو 9001، وتحسين الجودة (الإبداع - ستة سيجما - بيت الجودة). وعلى هامش اللقاء أشاد

مستوى أداء المؤسسة، وتعريف المشاركين بحال الجودة في مؤسساتهم، وكيفية تحسين جودة الأداء، ومعرفة العلاقة بين الجودة والتفاوت، وذلك بهدف تحقيق التميز والجودة المستدامة.

نظم اتحاد الصناعات الكويتية بدعم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمس ندوة بعنوان «إدارة الجودة المستدامة»، أعدها ونفذها د. طارق الديسان. وقد حضر عدد من ممثلي المصانع والمؤسسات الحكومية، حيث تم التعرف على الأساليب

والادوات الشائعة لتحسين مستوى أداء المؤسسة، وتعريف المشاركين بحال الجودة في مؤسساتهم، وكيفية تحسين جودة الأداء، ومعرفة العلاقة بين الجودة والتفاوت، وذلك بهدف تحقيق التميز والجودة المستدامة.



معاً ..  
لغد اقتصادي أفضل

صوتك  
أمانة

مرشحكم  
فيصل فالاح المصعب

ماجستير اقتصاد وعلوم سياسية  
رئيس مجلس إدارة صفا الوطنية  
رئيس مجلس إدارة الكويتية الإقليمية  
رئيس مجلس إدارة الأزهة المشتركة

عضو مجلس إدارة دفا العالمية  
عضو مجلس إدارة المباركية الكويتية المتحدة  
عضو مجلس إدارة المباركية الخليجية  
بكالوريوس إدارة أعمال

موعدنا الانتخابي غداً 2018/3/28

اللجنة الإعلامية  
50970202 - 55709059 - 50840303 - 50990616

## «التجارة» لـ «أصحاب المركبات المتنقلة»: عدلوا أوضاعكم قبل نهاية سبتمبر المقبل

حملة تفتيشية عقب انتهاء المهلة لضبط المخالفين. وأكد أن قرار تدشين تراخيص المركبات التجارية يهدف إلى فتح أنشطة ومجالات بأقل التكاليف لتندرج ضمن منظومة إجراءات تأسيس وترخيص وزارة التجارة بهدف تلبية متطلبات ورغبات المواطنين لهذه النوعية من المشاريع مشيراً إلى أن التراخيص قائمة لـ 19 نشاطاً حالياً. وأشار إلى تركيز الحكومة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي توليها اهتماماً كبيراً للمساهمة في تحفيز الشباب لعدم دفع إجازات مرتفعة في المحلات التجارية. وأعرب عن أمله في أن يوفق أصحاب المركبات التجارية أوضاعهم ضمن المهلة القانونية المحددة تلافياً لأي مخالفة، مؤكداً أن الوزارة جاهزة لاستقبالهم مباشرة بمباشرة إجراءات الترخيص وإنهائهما بسهولة ويسر وفق الاشتراطات المحددة في مركز التصورية بمحافظة العاصمة خلال الفترة الصباحية.

كونا: دعت وزارة التجارة والصناعة أمس أصحاب المركبات المتنقلة الذين يزاولون النشاطات التي حددها القرار الوزاري رقم (693 لسنة 2017) إلى مراجعتها لتعديل أوضاعهم واستصدار التراخيص اللازمة قبل نهاية سبتمبر المقبل بما يتوافق مع الشروط المحددة في هذا الشأن. وقال وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون الشركات والتراخيص أحمد الفارس في بيان صحافي إن «التجارة» بدأت باستقبال الراغبين باستخراج تراخيص المركبات التجارية المتنقلة في 11 مارس الحالي، لافتاً إلى أن القرار الوزاري حدد مهلة 6 أشهر من ذلك التاريخ لأصحاب المركبات التجارية الذين كانوا يعملون بها قبل صدور القرار لتتوافق أوضاعهم. وأضاف الفارس أنه بعد انتهاء المهلة المحددة بالقرار فإن أي مركبة تعمل من دون ترخيص تعتبر مخالفة وتطبق عليها الإجراءات القانونية من قبل وزارة التجارة والجهات المعنية مؤكداً أن الوزارة ستطلق

## انطلاق ملتقى شركات التأمين 11 أبريل المقبل العوضي: فوضى قطاع التأمين تندر بأزمة مالية



خالد العوضي

حضر رئيس اللجنة التنظيمية العليا لملتقى شركات التأمين خالد العوضي في بيان صحافي أمس من أن استمرار الفوضى في قطاع التأمين قد يندثر بنزوب أزمة مالية، خصوصاً أن هذا القطاع يعتبر رديفاً للقطاع المالي المصرفي ويحظى بتنظيم دقيق في كل دول العالم إما من جانب البنوك المركزية في بعض البلدان أو تحت مظلة هيئة مستقلة تضع الضوابط والمعايير للتراخيص والمنتجات والكفاءة المالية. وأعلن العوضي عن انطلاق ملتقى شركات التأمين في 11 أبريل المقبل في شيراتون الكويت. وأوضح أن القطاع التأميني يستحق أن تواكب تطور منتجاته تشريعات أفضل من القائمة

450 مليون دينار حجم قطاع التأمين في الكويت

## «نفط الكويت»: تطبيق كامل بنود عقود الصيانة

فيها وهو الأمر الذي يؤكد عمل الشركة بموجب القانون واللوائح المنظمة لذلك. وأكد التزام شركة نفط الكويت الكامل والمطلق بتطبيق بنود عقودها وعلى المرتبة العاشرة بينها تطبيق الغرامات المنصوص عليها في تلك العقود. وأوضح أن ذلك يأتي انطلاقاً مما تفرضه قيم الشركة ومراعاة للقانون واللوائح وكذلك في سياق

كونا: نفت شركة نفط الكويت أمس صحة ما نشر في بعض وسائل الإعلام حول تشكيل لجنة تحقيق في التراخي بتطبيق غرامات التأخير بحق عدد من عقود الصيانة في الشركة. وأكد نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والمالية بالإدارة الناطق الرسمي باسم الشركة مناحي العنزي عدم صحة ما نشر مبيناً أن اللوائح

الإغلاق الأسبوعي

د. فيصل مرزا - مستشار في شؤون الطاقة وتسويق النفط

@faisalmrza

الأسعار تتخطى 70 دولاراً مجدداً.. ولا تهديد من النفط الصخري على حصص أوبك!

الثانية، بفرق بضعة آلاف من البراميل بتصدير 1,091 مليون برميل يوميا. وجاءت أنغولا في المرتبة الثالثة بنحو 843 ألف برميل يوميا، بينما احتل العراق المركز الخامس بنحو 626 ألف برميل يوميا وكانت أميركا آنذاك في المرتبة العاشرة بـ 208 آلاف برميل يوميا. يبدو أن وسائل الإعلام النفطية الغربي لم تجد الكثير للكتابة عنها، على الرغم من أنها كانت تقريبا 70% زيادة على صادرات أميركا من النصف الأول من عام 2017. ولكن لم يتم طرح ذلك إعلاميا. ويأتي الارتفاع الكبير في صادرات النفط الأميركية بسبب رفع الحظر المفروض على تصدير النفط منذ عام 1975 حتى نهاية عام 2015 - لم يسمح القانون الاتحادي الأميركي بالتصدير إلى أي دولة غير كندا. وساعد الفرق السعري بين خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط (نايمكس) خلال عامي 2017 و2018 على جانبية أسعار النفط الصخري الأميركي المرتبطة بخام غرب تكساس الوسيط. بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من البنية التحتية لتمكين ميناء لوزيانا LOOP لتحميل ناقلات النفط العملاقة VLCC - والتي ساعدت على خفض تكاليف شحن النفط. والحقيقة، أنه على الرغم من الزيادة في صادرات النفط الأميركي إلى آسيا في فترة قصيرة نسبيا، وحتى لو كانت على الأرجح أكثر تعريزا، فإن صادرات النفط الأميركي لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على حصص السوق السعودية لأن أو حتى حصص أعضاء أوبك في أسواق النفط. لأن النمو القوي القادم في الطلب على النفط قادر على استيعاب أي زيادة في إمدادات النفط التقليدي وغير التقليدي. وفي الختام، فإن وسائل الإعلام النفطية الغربية ليست متسقة في تقديم التقارير التي يشوبها الكثير من التناقض، لكنهم يستفيدون من مدى انتشارهم العالمي في وضع المواد المثيرة التي تفتقد إلى الحقائق.

سعر خام برنت يتخطى حاجز الـ 70 دولارا مجددا بعد ان تخلفه قبل نحو شهرين، وتراجع عند مستوى 65 دولارا لقرابة الشهرين. وقد يكون الهبوط المفاجئ في مخزونات النفط الأميركية بنحو 2,6 مليون برميل له دور في ارتفاع الأسعار، وأيضا تراجع مخزونات البنزين والديزل - ولكن السبب الأهم الذي أعطى الأسواق الطمأنينة ودفعه معنوية نحو الاستقرار هو تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أثناء اجتماعه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث أكد أهمية استقرار الأسواق بالحفاظ على مستويات أسعار نفط تدعم استثمارات المنبع. عند الإغلاق الأسبوعي، ارتفع خام نايمكس إلى 65,88 دولارا للبرميل، وارتفع خام برنت 70,45 دولارا للبرميل، وتوسع الفارق بين الخامين إلى 4,57 دولارا للبرميل هذا الأسبوع! عند بداية العام وصلت واردات الصين من النفط الأميركي إلى مستويات قياسية، واستغل ذلك الإعلام النفطي الغربي للترويج بأن صادرات النفط الأميركي إلى الصين قد دفعت بصادرات النفط من المملكة العربية السعودية إلى المرتبة الرابعة على قائمة أكبر مصدري النفط إلى الصين. وبطبيعة الحال، فهذه الأخبار للاستهلاك الإعلامي فقط لأن إمدادات النفط السعودي إلى الصين بقيت على مستويات ثابتة على مدى سنوات بنحو مليون برميل يوميا - حتى يناير 2018. صادرات النفط السعودي إلى الصين كانت 1,01 مليون برميل يوميا - وفي النصف الأول من عام 2017 كانت 1,07 مليون برميل يوميا إلى الصين. ويبدو أن الزيادة في صادرات النفط الأميركي إلى الصين مرتفعة من حيث النسبة المئوية، ولكنها متدنية مقارنة بالموردين الآخرين. ففي النصف الأول من عام 2017 - استوردت الصين 123 ألف برميل يوميا من أميركا. أما في يناير 2018 ارتفعت إلى 473 ألف برميل يوميا. (زيادة 300%) - ولكن في الواقع فهي تقدر بنحو 350 ألف برميل يوميا - وجاءت أميركا في المرتبة الثامنة على قائمة الموردين النفط إلى الصين.

الفرق	23 March	17 March
خام نايمكس	\$65,88	\$62,34
خام برنت	\$70,45	\$66,21

في السابق، شغل المناصب التالية:  
 • مدير تسويق النفط الخام في إرامكو السعودية في آسيا والمحيط الهادي  
 • مدير دراسات الطاقة في منظمة أوبك

في مقدمة قائمة الموردين للصين في شهر يناير 2018 تأتي روسيا بنحو 1,3 مليون برميل يوميا - منها 600 ألف برميل يوميا من مزيج إسبو الروسي القادم من عبر خط أنابيب من شرق سيبيريا. واحتلت أنغولا المركز الثاني بنحو 1,1 مليون برميل يوميا، بينما احتل العراق المركز الثالث بنحو 1,05 مليون برميل يوميا. ولم نقرأ هذا الزخم الإعلامي من الإعلام النفطي الغربي عن ترتيب موردي النفط إلى الصين في أكتوبر 2017 - عندما تصدرت روسيا موردي النفط بتصدير 1,099 مليون برميل يوميا - في حين جاءت السعودية في المرتبة